ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

The Coptic letter Hori as prefix and its different Egyptian phonetic values in the ancient Egyptian language

PhD. Suzan Emad eldeen Mohamed
History Department - Faculty Of Women For Arts, Science& Education- Ain Shams University - Egypt
Drsuzan31@gmail.com
Aisha M abdelaal
Professor of Egyptology, History Department-Faculty of Women for Arts, Science & Education -Ain Shams University – Egypt
Aisha_abdelaal@women.asu.edu.eg
Basem Samir El-Sharkawy.
Doctorate in ancient Egyptian, History Department-Lecturer in Centro culturale francescano, Sezione Di stude copti-Editor - in- chief of JACI-CCF(Egypt)
basemelsharkawy@gmail.com

Receive Date: 26 March 2023, Revise Date: 25 May 2023
Accept Date: 16 June 2023.
DOI: 10.21608/BUHUTH.2023.202170.1482
Volume 3 Issue 9 (2023) Pp.33- 48

Abstract

The Coptic language, in terms of grammar and pronunciation, is the last written and linguistic stage in the development of the ancient Egyptian language. There were many Coptic dialects Sahidic, Bohairic, Akhmimic, Fayyumic, etc.), until it reached thirty-six dialects, which expressed the tongue of the people of Egypt in its different regions, even if the phonetic value was written in the letters of the Greek alphabet, whose number is twenty-four letters in addition to seven letters demotic. In the beginning, the researcher studied the vocabulary of the Berlin Dictionary, which is the sixth part of the Berlin Dictionary (Wb. VI), containing an index of Coptic vocabularies and their translation into German, with a reference to their origins. Through the dictionary, the researcher By extracting the Coptic vocabulary, which contains the Coptic letter as a prefix, she can make a database, The Coptic Hori letter is considered one of the seven demotic letters that were added to the Coptic alphabet, where they expressed four phonemic values in the dictionary of the ancient Egyptian language, which are (h, h, kh, gh), and some letters overlapping with it in the phonetic connotations, whether the letter shay in the Bohairic dialect, or the letter khay in the Akhmimic dialect.

***Keywords*:** Ancient Egyptian literature, ancient Egyptian language, ancient Egyptian history, ancient Egyptian civilization.

حرف الحوري القبطيّ كبادئ وقيمه الصوتية المصريّة المختلفة في اللغة المصرية القديمة

سوزان عماد الدين محمد
باحث دكتوراه – قسم تاريخ قديم
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة
drsuzan31@gmail.com

أ.د عائشة محمود عبد العال
كلية البنات،جامعة عين شمس، مصر
Aisha_abdelaal@women.asu.edu.eg

د. باسم سمير الشرقاوي
مدرس بالمركز الثقافي الفرنسيسكاني للدراسات القبطية،ورئيس تحرير دورية JACI- CCF,مصر
basemelsharkawy@gmail.com

المستخلص:

اللغة القبطية قواعداً، ونحواً ونطقاً., هي آخر مرحلة خطية ولغوية لتطور اللغة المصرية القديمة، وكانت اللغة المصرية القديمة متعددة اللهجات فلهجات مصر العليا اختلفت عن لهجات مصر السفلى، والوسطى. وبطبيعة الحال تعددت اللهجات القبطية.

الصعيديّة، البحيريّة، الأخميميّة، الأسيوطيّة، الفيوميّة، .. إلخ)، حتى وصلت إلى ستة وثلاثون لهجة، حتى وصلت إلى ستة وثلاثون لهجة، والتي عبرت عن لسان أهل مصر في أقاليمها المختلفة, وإن كُتبت القيمة الصوتية لها بأحرف الأبجدية اليونانيّة، وعددها أربعة وعشرين حرفاً, بالإضافة إلى سبعة أحرف ديموطية . في البداية قامت الباحثة بدراسة مفردات كشاف قاموس برلين, وهو الجزء السادس من قاموس برلين للغة المصرية القديمة.، والذي استخدمته الباحثة باختصاره الشائع (*Wb.* VI)، يحوي كشافًا للمفردات القبطيّة, ومن خلال القاموس قامت الباحثة باستخراج المفردات القبطية., التي تحتوي على حرف الحوري القبطي كبادئ, وعمل مايعرف بقاعدة بيانات, يعتبر حرف الحوري القبطي من الأحرف الديموطية السبعة .,التي أضيفت للأبجدية القبطية؛ حيث عبر عن أربعة قيم صوتية, في قاموس اللغة المصريّة القديمة وهي(*هـ، ح، خ، غ*), وبعض الأحرف المتداخلة معه في الدلالات الصوتية سواء حرفي ⲩ ϧ في اللهجة البحيريّة, وحرف ϩ في اللهجة الأخميميّة بالإضافة, إلى أن الدراسة أثبتت أن صوت الحاء يعتبر أعلى نسبة من أصوات حرف الحوري القبطي القبطي, حيث حصل على نسبة 83 من إجمالي عدد مائة أربعة وستون مفردة,هذا بجانب حدوث تداخل لصوت الخاء مع صوت الشين في المصرية القديمة.

الكلمات الدالة: الأدب المصري القديم , اللغة المصرية القديمة، التاريخ المصري القديم , الحضارة المصرية القديمة.

مقدمة

مصر رائدة الحضارات القديمة؛ بما حباها الخالق عز وجّل بطبيعة خاصة، حيث الموقع الجغرافي المتميز بين دول المشرق والمغرب، والثروة البشرية التي صنعت حضارة لا زالت تُكتشف أسرارها حتى اليوم، وكانت اللغة من دعائم التواصل الحضاري والثقافي بين البلاد، حيث تميزت اللغة المصريّة القديمة بالبساطة، واستطاعت مواكبة التطور التاريخي، بالإضافة إلى كونها لغة عالمية في العلاقات الدبلوماسية، وتعددت الخطوط المصريّة من هيروغليفية، وهيراطية، وديموطية، وصولاً للخط القبطيّ.

اللغة القبطيّة قواعداً، ونحواً ونطقاً هي آخر مرحلة خطية ولغوية لتطور اللغة المصريّة القديمة، التي كانت متعددة اللهجات؛ حيث كانت تتطور بتطور العصر، وتختلف بإختلاف المكان؛ فلهجات مصر العليا اختلفت عن لهجات مصر السفلى، والوسطى. وبطبيعة الحال تعددت اللهجات القبطيّة (الصعيديّة، البحيريّة، الأخميميّة، الأسيوطيّة، الفيوميّة،.. إلخ)، حتى وصلت إلى ستة وثلاثون لهجة، والتي عبرت عن لسان أهل مصرفي أقاليمها المختلفة.(نور الدين 2009م، 8 -9)

أبرزت المرحلة القبطيّة انعكاسًا لكل المراحل التاريخيّة المتتابعة في تطور اللغة المصريّة القديمة، منذ مرحلة اللغة في عصرها القديم، مرورًا بمرحلتها في العصر الوسيط (الكلاسيكية)، وصولاً لـ سمات اللغة في عصريها المتأخر واليونانيّ-الروماني، وكذلك مرحلته الديموطيّة؛ وإن كُتبت القيمة الصوتية لها بأحرف الأبجدية اليونانيّة، وعددها أربعة وعشرين حرفاً, بالإضافة إلى سبعة أحرف ديموطية.[1](نور الدين 2009م، 36-37؛ ماهر 1978م، 11-12)

ولاتزال القبطيّة تُستخدم في الكنائس حتى اليوم في الصلوات والألحان، ولكن هل هي نفس اللغة القبطيّة التي تحدث بها أجدادنا، وهل الألفاظ المستخدمة هي الألفاظ اللغوية الصحيحة المشتقة سواء من المصريّة أو من اليونانيّة، ولا أتحدث عن اللهجات، ولكن عن الألفاظ وطريقة نُطق الحروف، مرت القبطيّة بمراحل انتشار وانحسار عبر فترات التاريخ المختلفة، وفي منتصف القرن التاسع عشر الميلادي ظهر تغير في اللغة القبطيّة؛ مايعرف بمصطلح **اللفظ الحديث**، والذي قام به البابا كيرلس الرابع بمساعدة عريان أفندي جرجس مفتاح (عام 1858م) بتغيير نطق الحروف القبطيّة حتى تتماشى مع النطق اليونانيّ من أجل إزكاء الحركة القبطيّة واستخدامها كلغة تخاطب لليونانيين.(نور الدين 2009م، 36-37؛ ماهر 1978م، 11-12)

وهذا تسبب في تغيير نطق أغلب الكلمات القبطيّة، وظهور حروف لم تكن موجودة من قبل مثل حرف الثاء، وإختفاء حروف كانت موجودة مثل حرف الدال، الذي يُنطق في أسماء الأعلام فقط ، وفيما عدا ذلك يُنطق ذال، وحرف التاء الذي يُنطق طاء، وقام عريان أفندي بإعطاء حرف ⲩ **صوت الهاء وهذا طبقاً لليونانية، مثل:** ⲥⲱⲥ **هوس،** ⲁϥⲱⲛ **أف هون،** ϩⲁⲗⲟⲩⲁⲛ **هالوان.** ولنا هنا وقفة، فهل هذا الحرف يُنطق هاء كما يُتلى في الكنيسة؟ أم يُنطق حاء كما يُقرأ في المجامع العلمية؟ هناك فئة سترد قائلةً: نستطع أن نتجاهل هذا النقاش، فما فائدة الصوت في لغة قديمة إندثرت ولا نتحدث بها الآن؟ وللرد على هؤلاء أقول: لابد من دراسة مِثلُ هذه الظواهر، وإيجاد تفسير علمي لها، وذلك لعدة أسباب: **أولاً** من

[1] اشتقت من الأبجدية الفينيقيّة، وبالأخص الكنعانيّة، والتي أُخذت عن الكتابات السينائيّة، حيث أن الكتابة الكنعانيّة (الفينيقية) تعد باكورة النظام الأبجدي اللُّغويّ، وهذا يدل على أن اللغات إشتقت من بوتقة واحدة، وإن تعددت الحضارات، ولم يكن سبب إتخاذ المصريون للخط القبطيّ على نظام الأبجدية وأحرف الحركة من جراء تأثير إحتلال البطالمة لمصر قرب نهاية القرن الرابع قبل الميلاد، إنما يعد هو استجابة مصر للتطور الحضاري وبالتالي التطور اللغوي ونظام الكتابة الأبجدية الذي أصبح شائع ومنتشر في العالم القديم، فكان التطور اللغوي أمراً محتوماً سواء تعرضت مصر للإحتلال أم لا؛ عبد الحليم نور الدين (2009م)، 8-9.

سمات أي لغة هو النطق، الذي يُحكم بقواعد لغويّة معينة؛ لتعلم مخارج الألفاظ بطريقة صحيحة؛ لقراءة اللغة وفهمها، فمن الشائع أن أي تغيير يحدث في الصوت، يغير في المعنى، هذا من الجانب اللغوي، **ثانيًا** أما عن تغيير ملامح اللغة سواء عن قصد، أو بدون، فهذا يُفْقِد اللُّغة هويّتها وأصولها، وبالتالي يؤثر على هوية شعبها الناطق بها، فنحن على استعدادٍ لتقبل فِكرة تطور اللغات سواء القديمة منها أو الحديثة، ولكن هذا التطور لا يقوم بحذف القديم وتغييره معالم الأصوات للحروف, , لخدمة المصالح الشخصيّة، أوالأغراض السياسيّة. (المسعودي 1603 شهداء، 26، 31)

والأمانة العلمية لتراثنا القبطيّ إذن تقتضي ألّا نُفرط في اللفظ القبطيّ القديم، وفي محاولة جادة للبحث عن الجذور والتّبحُّر في القبطيّة؛ لإبراز معالمها كما هي دون الانحياز سواء للأصل المصريّ، أو الأصل اليونانيّ، فالقبطيّة ماهي إلّا نسيج متكامل تجمع الطرفين معًا، ولها سمات لغويّة خاصة تحتاج إلى الظهور، ليسمع العالم أصداء آخر نداء لِلُغةِ الأجداد وأصل اللغة القبطيّة, وهو المصريّة القديمة. (ماهر 1978م، 16)

★ منهجية الدِّراسة واختصاراتها

في البداية قامت الباحثة بدراسة المفردات القبطيّة، وترجمتها بالألمانية، الواردة بإحدى كشّافات الجزء السادس من قاموس برلين للغة المصريّة القديمة (ص 222-240)، والذي أشارت إليه باختصاره الشائع (***Wb.* VI**)، مع إحالة إلى أصل تلك المفردات. ومن خلال القاموس، قامت الباحثة باستخراج المفردات القبطيّة التي تحتوي على حرف ⲉ كبادئ، وعمل «قاعدة بيانات» مرتبة من اليسار إلى اليمين على النحو التالي:

1. **S.** = Sahidic. المفردة القبطيّة الصعيديّة.
2. **DF.** = different form المفردات المنتمية لنفس اللهجة الصعيديّة لكن بهيئات مختلفة.
3. **OD.** =Others Dialects اللهجات الآخرى، وهي المفردة في اللهجات الأخرى وخاصة اللهجة البحيريّة، والأخميميّة، والفيوميّة.
4. **CP.** = Coptic Pronunciation وهو يمثل نطق المفردة القبطيّة باللغة الإنجليزيّة، واللغة العربية.
5. **E.** = Etymology وهو التأصيل المصريّ للمفردات القبطيّة كما وردت في المصريّة القديمة، للتعرُّف على القيم الصوتيّة.
6. **EP.** = Egyptian Pronunciation وهو يمثل نطق المفردة المصريّة باللغة العربيّة.
7. **R.** = References وهو التوثيق المرجعي للمفردات القبطيّة من القواميس المختلفة، وفي هذا العمود قامت الباحثة بعمل **إختصارات للقواميس،** وكذلك **عمل ترقيم للمفردات والأدوات** داخل كل صفحة من صفحاتها، ووضع هذا الترقيم بين أقواس معقوفة [ ]؛ للتسهيل في عملية التوثيق في متن البحث، وفي قاعدة البيانات، مثال قاموسي

★ Jaroslav ČERNY (1976), *Coptic Etymological Dictionary*, (Oxford).

★ ***Wb.* VI** = Adolf ERMAN & Hermann GRAPOW (1950) (hrsg.), ***Wörterbuch der aegyptischen Sprache***, (Berlin), 222-240 (esp. 237-239).

تمّ اختصارهم بقاعدة بيانات المفردات، والأدوات المتضمنة للحرف قيد الدراسة، كالتالي:
Č page number [no. of word] = اختصار للمرجع، رقم الصفحة ثم رقم المفردة بين قوسين.

Example: Č 170 [03] & Wb.VI 237, 2 [01].

8. **EM.** = meaning English المعنى باللغة الإنجليزية.
9. **AM.** = Arabic meaning المعنى باللغة العربية.
10. **OR** = .Other References مراجع ذات توثيقات أخرى.

★ البداية مع الأبجدية والأصوات القبطيّة

وكما ذكرنا من قَبل، فالقبطيّة ماهي إلا نسيج متكامل تجمع الطرفين معًا، ولها سمات لغوية خاصة تحتاج إلى الظهور، **فاليسر والسلاسة** سِمة أخرى من سمات القبطيّة؛ حيث تعتمد على عدد محدود من الأحرف الصوتيّة؛ التي تنقسم إلى أصوات ساكنة **"صوامت"** consonants، وأصوات متحركة vowels، وإن كُتبت القيمة الصوتيّة لها بأحرف الأبجدية اليونانيّة، وعددها أربعة وعشرين حرفًا، بالإضافة إلى سبعة أحرف ديموطية.[1] بهذا يصبح عدد الأبجدية القبطيّة واحد وثلاثون حرفاً، وكانت تُكتب من اليسار إلى اليمين كاللغات الأجنبية. (نور الدين 2009م، 8-9)

وعلى الرغم من أن اللغة القبطيّة كُتبت بالأبجدية اليونانيّة؛ إلا أن الأبجدية اليونانيّة لم تكن إبتكارًا يونانيًا، حيث استعاروا اليونانيّون هذا النظام الكتابيّ عن الكنعانيّين؛ والذين أخذوه بدورهم عن الكتابات السينائيّة (التي ظهرت في سيناء) متأثرة بالكتابات المصريّة الهيروغليفيّة، والهيراطيّة؛ حيث أن الكتابة السينائيّة هي بداية ظهور الأبجدية المعتمدة على الأحرف الساكنة، والكتابة الكنعانيّة هي باكورة النظام الأبجديّ، والذي بدأ ينتشر في حضارات الشرق الأدنى القديم، ومن ثم في بلاد اليونان - وإن أضافوا الأحرف المتحركة إلى هذا النظام -، ومن ثم إلى الرومان، وانتشرت حتّى وصلت إلى البحر المتوسط فيما يعرف «**بالحروف اللاتينيّة**»، وبهذا نستطع القول أن الأبجدية اليونانيّة ما هي إلّا تطوّر الكتابات واللغات، فكل حضارة تستعير من الأخرى، وتضع لمساتها الفنيّة التي في النهاية تُشكّل سمات اللغة.(نور الدين 2009م، 8-9)

يعتبر حرف ḫ من الأحرف الديموطيّة السّبعة التي أُضيفت للأبجديّة القبطيّة؛ حيث عبَّرَ عن دلالات صوتيّة مختلفة، وفيما يلي **(شكل 1)** يُظهر الدلالات الصوتيّة الأربعة للحرف ، حسب ترتيبها في قاموس اللغة المصريّة القديمة وهي: (هـ، ح، خ، غ).[2]

[1] تختلف الأحرف الديموطيّة بإختلاف اللهجة المكتوب بها النص فاللهجة الصعيديّة ستة أحرف، والبحيريّة بها سبعة أحرف، والبشموريّة لا يوجد بها أيّة أحرف مأخوذة من الديموطيّة؛ عبد الحليم نور الدين (2009م)، 60.

[2] L.C.Vieira (2008), 2.

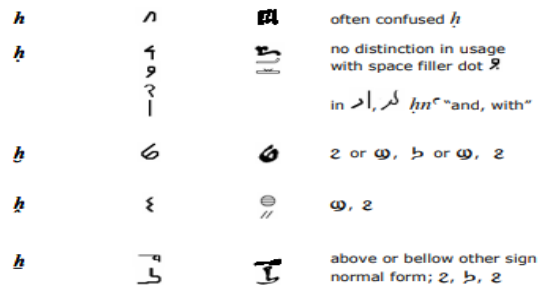

★ **شكل 1:**

★ التعرف على القيم الصوتيّة المصريّة

يعتبر حرف ⲏ من الحروف الديموطيّة المُميّزة بالأبجدية القبطيّة؛ حيث يعبر عن عدّة أصوات مختلفة كما سبق ذكره، وهو من الأحرف أُحاديّة الصوت (Monophonic letters)، التي توجد في المفردات القبطيّة ذات الأصل المصريّ، وفي بعض المفردات القبطيّة ذات الأصل اليونانيّ. (ميصائيل 2021م، 58-59)

وبناءًا على قاعدة البيانات فإن كشاف قاموس برلين حصر عدد **(164) مائة وأربعة وستون** مفردة قبطيّة للحرف القبطيّ كبادئ، تحمل أربعة قيم صوتيّة مختلفة، حسب ترتيبها في قاموس اللغة المصريّة القديمة وهي: (هـ، ح، خ، غ)، وبعض الأحرف المتداخلة معه في الدلالات الصوتيّة سواء حرفي:ⲓ ⲩ في اللهجة البحيريّة، وحرف ⲉ في اللهجة الأخميميّة.

(Vieira 2008, 2)

1- 4 صوت «الهاء» كدلالة صوتية على حرف ⲏ القبطيّ.

قامت الباحثة بحصر مفردات، وأدوات حرف \ موضوع الدراسة من قاموس برلين، حيث قامت، في **(شكل 2)**، بإحصاء عدد **(22) إثنين وعشرون مفردة** تحمل صوت الهاء كدلالة صوتية للحرف القبطي، من أصل **(164) مائة وأربع وستين مفردة** ، وهو **إجمالي عدد مفردات الحرف كما أوردها الجزء السادس بقاموس برلين**. (Wb. VI 1950, 222-240)

وكانت علامة 𓄡 في المصريّة القديمة تمثل صوت الهاء وتقرأ هـ. (Wb.II 1971,470)

★ **شكل 2:**

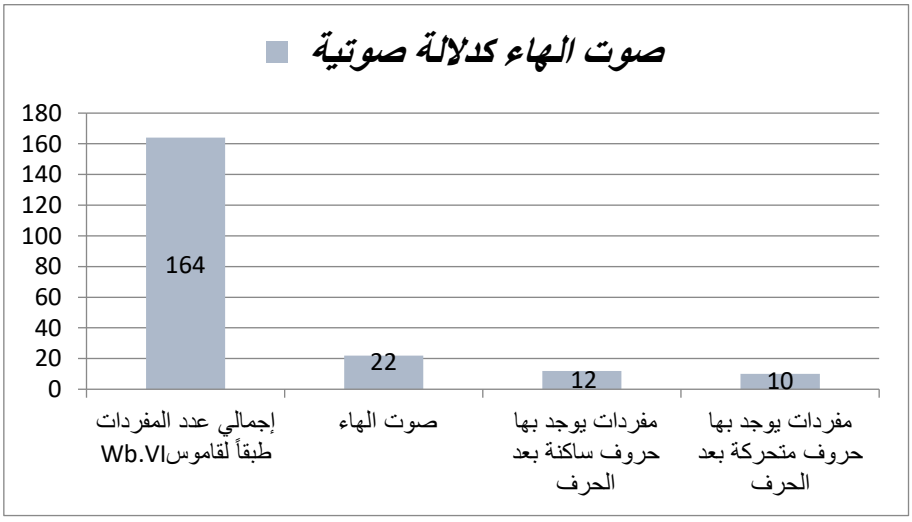

ومن خلال إحصاء **الإثنين والعشرون مفردة** تمَّ تحديد عدد **(12) إثنتا عشر مفردة** يعقب حرف \ القبطيّ **حروف ساكنة**، كما تمَّ التعرف على عدد **(10) عشر** مفردات يعقب الحرف **حروف متحرّكة** (شبه الساكنة).[1]

أما **(شكل 3)**، فهو نموذج تطبيقي، مستخلص من «قاعدة البيانات»، لست مفردات قبطيّة من اللهجة الصعيديّة مُتضمّنة الحرف مُعطيًا صوت «الهاء»، مع تغيّر شكل الكتابة في لهجات أُخرى (البحيريّة)، والنُّطق، والتأصيل في المصريّة القديمة، والتوثيق الخاص بها، والمعانى بالإنجليزيّة والعربية، وأخيرًا مرجعيّات أُخرى تأكيديّة (راجع منهجية الدراسة واختصاراتها).

★ **شكل 3**

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
S.	*DF.*	*OD.*	*CP.*	*E.*	*EP.*	*R.*	*EM.*	*AM.*	*OR.*
ϩⲉ	ϩⲏⲧ	ϩⲉⲓ (B.)	*he\هي*	*ḥ3i*	هاي	Wb.VI 237,2,[04];Č 270 [02];V 285,2,[03]	*fall*	سقط ، هوى ، وهبط ، حفرةٌ ، هوةٌ	اقلوديوس،١٦؛أندرياس ٢٢٥ ،
ϩⲁⲓ	ϩⲏ		*hai\هاي*	*ḥ3y= ḥy*	هايي = هي	Wb.VI 237,3,[10];Č 269 [09];V 285,1,[09]	*husband*	زوج، بعل ، صِهر	اقلوديوس، ٦؛أندرياس ٢١٩،
ϩⲱⲃ			*hwb\هُوب*	*ḥ3b*	هاب	Wb.VI 237,3,[15];Č 274[03];V 288,2,[08]	*send*	أرسل ، بعث،أوفد،	أندرياس ،٢٣٠.
ϩⲱⲙ	ϩⲱⲙⲉ		*hwm\هوم*	*ḥb =ḥby=ḥ3m=ḥ*	هِب =هبي=حا	Wb.VI 238,1,[07];Č 282[02]	*tread, tran*	داس ، وطأ، دهس، هرس	أندرياس ،٢٣٠
ϩⲓⲙⲉ		ϩⲓⲙⲓ(B.)	*hime\هيمى*	*ḥm .t*	هِمت	Wb.VI 238,1,[10];Č 282[04]	*fare, freigl*	مهر(العروسة)، نفقة(للمرأة المُطلقة)	أندرياس ،٢٢٢
ϩⲟⲓⲙ	ϩⲓⲙⲏ	ϩⲱⲓⲙⲓ(B	*hoeim\هويم*	*ḥ3mw=ḥym*	هانوهامو= هي	Wb.VI 238,1,[12];Č 281[05]	*wave*	مشى ، دقّ قلبه ،هام على وجهه.	أندرياس ،٢٣٠

يعتبر صوت «**الهاء**» من الأصوات المُميّزة بالقبطيّة، بينما إعتبره «بنتلي لايتون» (Bently Layton)"من الأصوات الضعيفة يُنطق به **خفيفًا** أو **لا يُنطق** به على الإطلاق مما جعله عُرضة إلى سوء هجائه, وأيضًا كونه **تنفس هائي ثقيل** في الكلمات القبطيّة **ذات الأصل اليونانيّ"**، لكن من خلال دراسة قاعدة البيانات، وتحليل تأصيل المفردات، تبيّن أن هذا الصوت يعتبر أيضًا تنفس هائي ثقيل في **المفردات القبطيّة ذات التأصيل المصريّ**، حيث منذ تتبع تأصيله في المصريّة القديمة، وحتى اللغة العربية المعاصرة في لهجتها العامية، فهناك بعض المفردات لم تتغير في النطق منذ المصريّة القديمة، وحتى القبطيّة، إلى العربية، (ميصائيل 2010م, 58؛ لايتون, 2011, 66م17) ومنها:

(1) «هاي» والتي أصبحت في القبطيّة ϩⲉ «هي»، والتي صارت في اللغة العربية «هوى» بمعنى «سقط».

[1] توجد سبعة **أحرف متحركة (شبه ساكنة)** في القبطية وهم ⲁⲉⲟⲓⲏⲱ(ⲟⲩ) والتي تمثل المد القصير والمد الطويل, والتي يقابلها الألف اللينة, والواو اللينة, والياء اللينة, حركات الفتح أو الكسر أو الضم في اللغة العربية.
J.M.Plumley(1948),5 no. 8 ;
بنتلي لايتون, (2011), 47.

(2) ϩⲏⲧ «هيت»، والتي تحمل نفس التأصيل السابق، والتي وصلت في العربية إلى «هوّة» (**شكل 3**)، وبهذا عبرت القبطية عن المفردة بنوعيها، سواء المذكر أو المؤنث، بوجود **تاء التأنيث** ⲧ.

(3) «همت»، والتي أصبحت في القبطيّة ϩⲙⲓ «هيمى»، والتي وصلت في العربيّة إلى «مهر»، وهنا **حدث «قلب مكاني»** (Metathesis)، بتبديل أماكن حرفي «الميم» و«الهاء»، وهو تبديل أماكن الأحرف الساكنة داخل الكلمة.[1]

(Plumley 1948 ,6 no.13; ميصائيل 2010م,52;لايتون 2011م, 112, 40م).

4-2 صوت «الحاء» كدلالة صوتية على حرف ϧ القبطيّ

قامت الباحثة بإحصاء عدد (83) ثلاثة وثمانين مفردة من إجمالي (164) مائة وأربع وستين مفردة، منها عدد (62) إثنان وستون مفردة أتى بعد الحرف سواكن، بينما لدينا (18)ثماني عشر مفردة أتت بعد الحرف أحرُف مُتحرّكة،(Wb.VI 1950, 222-240) وتحمل صوت الحاء كدلالة صوتية ثانية للحرف القبطيّ (شكل 4)،و يمثل صوت الحاء في المصريّة القديمة علامة ، التي تُقرأ ح. Wb. (III 1971, 1)

شكل 4:

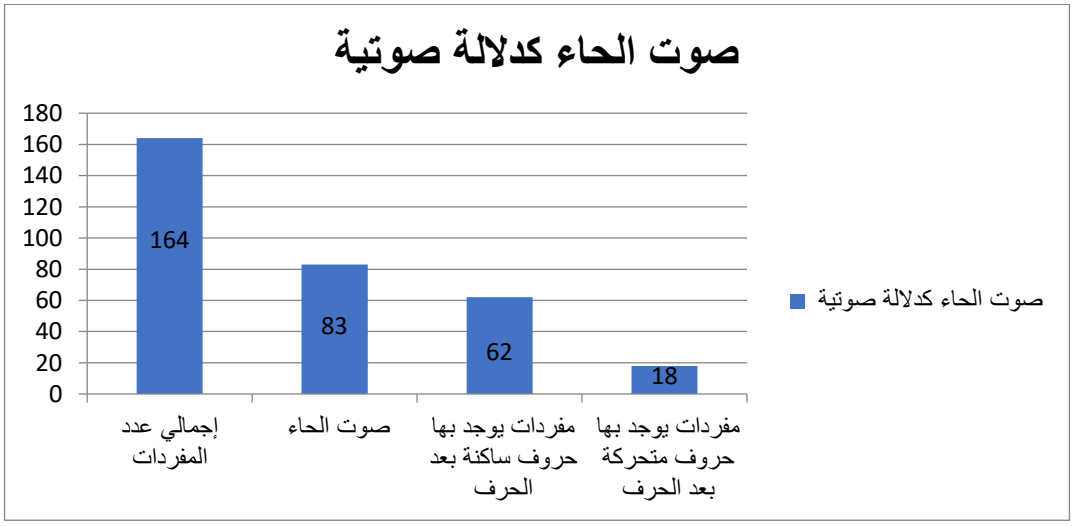

أما (شكل 5)، فهو نموذج تطبيقي آخر، مستخلص من «قاعدة البيانات»، لست مفردات قبطيّة أُخرى من اللهجة الصعيديّة مُتضمّنة الحرف مُعطيًا صوت «الحاء»، بنفس المنهجية سالفة الذكر عند شرح نظيره (شكل 3)

★ شكل 5:

S.	DF.	OD.	CP.	E.	EP.	R.	EM.	AM.	OR.
ϩнвє		ϩнвı (B.	hebe\حيبى	ḥb	حب	Wb.VI 237,3,[11];Č 274[05]	grief	حُزن، نَحيب	أندرياس ، ٢٢٢
ϩık	ϩϧko	(Sb.)	hiq\حِيق	ḥyḳ	حقا	Wb.VI 237,3,[20];Č 276[05]	magic	سحر، حيقَ	أندرياس، ٢٢٣
ϩmz			hmj\حمج	ḥmḏ	حمج	Wb.VI 238,1,[20];Č 285[02]	vinegar	حمض، حَامض	أندرياس، ٢٢٦
ϩосв	ϩосв		hosb\حُسب	ḥsb	حسب	Wb.VI 239,1,[06];Č 297 [7]	count	يحسب، حسبَ	رامي سمير فرج مينا(٢٠٠٥م)،١٨٠.
ϩоєıтє	ϩо(є)ı тє	ϩωıт(B.	hoeite\حويتى	ḥt.t, ḥtt	حتت ، حِتت	Wb.VI 239,1,[17]; Č 299 [6]	hyena	ضبع، حَويط*	مجدي عياد يوسف(٢٠٠٥)، ٣٠٩.
ϩоч		ϩϧч (A.	hof\حوف	ḥfȝw	حفاو	Wb.VI 239,2,[13]Č 306 [3]	serpe, snake	حَيةٌ، حفيف*	مجدي عياد (٢٠٠٥)،١٨٣.

يعتبر صوت الحاء من الأصوات المميزة في اللغة العربية، والذي يرجع تأصيله إلى المصرية القديمة، وصولًا للقبطية، فعلى سبيل المثال لا الحصر:

(1) كلمة حُزن،والتي في المصرية « حِب»، والتي أصبحت في القبطي ϩнвє «حيبى»، والتي ترجمها قاموس أندرياس المقاري « حُزن»، ولكن هذه الترجمة أعطت المعنى الكلي للحزن، وليس الجزئي الدقيق، أما الباحثة مزيدًا في الدقة، تؤكد على أن المعنى الأكثر دقةً، وأكثر قربًا من الأصوات في المصرية والقبطية، هو «*النَحيب» (الصوت المعبر عن الحزن).

(2) بالإضافة إلى كلمة سحر، وشعوذة، والتي في المصرية «حِيق»، ϩık «حِيق» في القبطية، والتي وصلت في العربية إلى «حاق»، والتي تُترجم في قاموس أندرياس المقاري «سحر وشعوذة»، أما الباحثة مزيدًا في الدقة، وجدت أن الترجمة الأصوب للمعنى اللغوي، والأكثر قُربًا من الأصوات في المصرية والقبطية، والعربية هي «يحيق»، تعني:(يَمكر الشر في صَدره ويكره أن يطلع عليه الناس) (المعجم الوسيط , باب الحاء 208)، فهذه الكلمة تعبر عن الفعل حاق، وليس الإسم سحر أو شعوذة، وهذا هو المعنى المُراد هنا فعل الشر سواء بالسحر، أو بالحَسد بالحِقد، كما جاءت في الأية الكريمة" وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ". (سورة فاطر , الأية 43)

(3) أيضًا المفردة ϩоєıтє حويتى، والتي في المصرية للمفردة «حتِت»، و ترجمها قاموس مجدي عياد (ضبع)، ولكن تختلف الباحثة مع هذه الترجمة فكلمة ضَبْع: (هو جنس من السباع من الفصيلة)، بينما الترجمة الأصوب للمعنى، وللأصوات في العربية هي: (حَويط) فهي تعني (بالغَ في الإحتياط).فهذا المعنى يختلف كلية عن المعنى السابق (المعجم الوسيط , باب الحاء 208)، ووجدت الباحثة المفردة ϧоıϣı بويشي[1]،هي

ϧоıϣı[1]

بعاشي $B^{c}a\ \check{s}e$ ومن ثم Ba$\check{s}\bar{o}$-b **بأشوب , و** ʿAbabda **عبابدة , و** حيث تحول **شين** تحول في العربية إلى **ضاد،** فأصبحت **ضَبْع**.

الأصوب في المعنى لغويًا والأقرب صوتًا للقبطية، وللعربية، حيث تحول شين تحول في العربية إلى ضاد، فأصبحت ضَبْع.

(4) إلى جانب ذلك كلمة حَيّة «ثعبان» في المصرية (حِفاو)، وفي القبطية ϩⲟϥ «حوف»، ترجمها قاموس مجدي عياد حَيّة «ثعبان»، وتختلف الباحثة مع هذه الترجمة، وقامت الباحثة بترجمتها "*حفيف"، حيث أعطى القاموس بهذا المعنى الرمزي المجازي لكلمة (الأفعى)، بإعتبارها تصدر صوت الحفيف، أى أن القاموس أطلق المعنى الكلي، وليس الجزئي الدقيق، بالرغم من وجود المعنى الكلي للأفعى(snake)، والذي في المصرية«أكر = إيقر= أكريوو»، وفي القبطية ⲁϧⲱⲣⲓ [1] أكوري، أما الباحثة مزيدًا في الدقة، تؤكد على أن المعنى الأكثر دقةً، وأكثر قربًا من الأصوات في المصرية والقبطية، وبهذا يكتمل المعنى، ويقترب إلى الأصوات المعبرة عنه لغويًا في المصرية، القبطية والعربية.

4-3 صوت الخاء كدلالة صوتية على حرف ϩ القبطي .

قامت الباحثة بإحصاء عدد (16) ستة عشر مفردة تحمل صوت الخاء كدلالة صوتية للحرف من إجمالي **(164)** مائة وأربع وستين مفردة، التي تمثّله في المصرية القديمة العلامة 𓎛 ,

والتي تُقرأ خاء(Wb.III 1971, 216) .يوضّح (شكل 6) إجمالي عدد مفردات الحرف المعبّرة عن هذا الصوت، بالإضافة إلي ذلك بلغ عدد المفردات القبطيّة التي تأتي بعد الحرف سواكن (10) عشرة مفردات، بينما لدينا (6) ستة مفردات قبطيّة أتى بعد الحرف أحرف متحركة.

(Wb. VI 1950, 237-239)

★ **شكل 6**

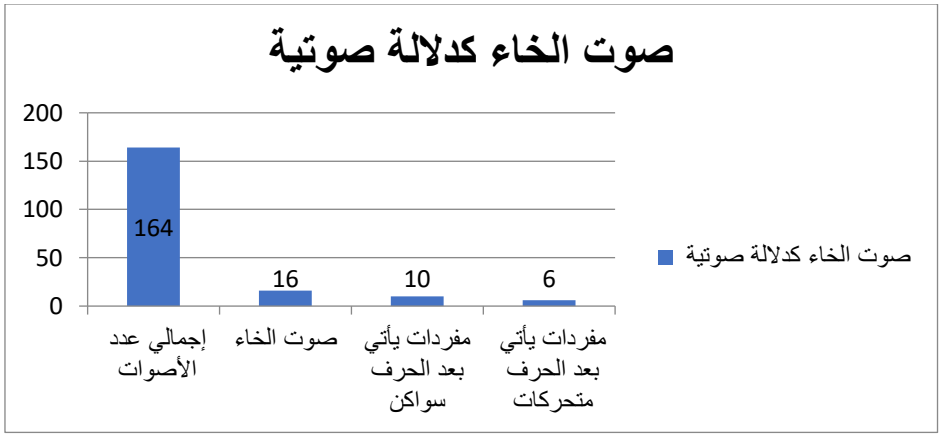

C 47; Č 29;V 26 ; W 21.

[1] كلمة snake وفي أكر = إيقر = أكريوو, يرجع تأصيلها للمصرية حيث ʒkr = iḳr =ʒkryw في الإنجليزية , والتي تُعني حية (ثعبان), والمد الطويل تحول من القبطية ⲁϧⲱⲣⲓ أكوري , ⲛⲁϫⲱⲣⲉ ناكورى , فاستمر حرف النون, والكاف في البداية والنهاية , والمد الطويل تحول من القبطية ⲁϧⲱⲣⲓ أكوري , ⲛⲁϫⲱⲣⲉ ناكورى أيك , ونلاحظ أن حرف ϧ ك في المصرية , والذي يعتبر متداخل مع حرف ϩ أوراى لحرف الألف ake حرف الواو ⲱⲣⲉ في اللهجة البحيريّة, تم التعبير عنه في المفردات اليونانية بدلًا من ϫ للتعبير عن القيمة الصوتية لصوت الكاف, وخاصة في أسماء الأعلام, حيث ورد إسم الربة ⲁⲕⲱⲣⲓ أكوري في تميمة تعود للعصر اليوناني. C 23;Č 17;W 359 .

أما (**شكل7**) فهو نموذج تطبيقّي أخر.، مُستخلص من«قاعدة البيانات»، لأربعة مفردات قبطيّة أخرى من اللهجة الصعيديّة.،متضمنة الحرف القبطيّ معطيًا صوت «الخاء»، بنفس المنهجية سالفة الذكر عند شرح نظيره (شكل 5).

شكل 7

s.	OD.	CP.	E.	EP.	R.	EM.	AM.	OR.
ϩϧϐc	ϯϧϐc (B.)	khibs\خيبس	ḫ3b3s= ḫbs\ḫbs	خاباش، خِيبس/ غِيبس	Wb.VI 237,3,[17];Č 275[07]	lamp,candélabre	مِصباح، لمبة، قَبس*	مجدي عياد، ٤٨٩، ٤٤٢.
ϩⲙⲟⲙ	ϯⲙⲟⲙ(B.)	Khmom\خمم	šmm=ḫmm	شِمم= خِمم	Wb.VI 238,1,[13];Č 283[06]	hot	حَمىَ،سَخن	أندرياس، ٢١٧.
ϩⲱⲛⲧ	ϯⲱⲛⲧ(B.)	khwnt\خونت	ḫnd, ḫnti	خِند ، خِنتي	Wb.VI 238,2,[12];Č 289[01]	approach,sail	إقترب، دنا	أندرياس، ٢٢٧،مجدي عياد، ٢٠
ϩⲓⲣ	ϯⲓⲣ(B.)	khir\خير	ḫ3rw	خارو	Wb.VI 238,3,[06];Č 291[02]	road ,street	شارع،دَرب، مُخطط	أندرياس، ٢١٧.

يعتبر صوت الخاء من الأصوات المميزة في العربية، والذي يرجع تأصيله في المصرية، وصولًا للقبطية، وخير مثال هو:

(1) المفردة ϩϧϐc، والتي تُنطق «خِيبس أو غِيبس» في القبطيّة، وكانت في المصرية بنفس الأحرف «خاباش/ خبس/غِبس»، والتي وصلت في العربية إلى :
(مِصباح، لمبة) كما ترجمها قاموس مجدي عياد، ومزيدًا من الدقة اللغوية في المعنى، وقربًا من الأصوات في المصرية والقبطية، وصولًا للعربية، أضافت الباحثة ترجمة «***قبَس (مِنَ النّورِ)** »، **والقبس** هو(شعلة من نار أو كهرباء، شعلة ساطعة) (المعجم الوسيط , باب القاف 710)، وهذا هو المعنى الحرفي للمفردة، بينما المعنى الباطني هو: (طلب العلم والهداية) كما ورد في الأية الكريمة (نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ).(سورة الحديد , الأية 13)

4-4 صوت الغين كدلالة صوتية على حرف ϧ القبطي .

قامت الباحثة بإحصاء عدد (38) ثمانية وثلاثون لمفردات تحمل صوت الغين من إجمالي (164) مائة أربعة وستون مفردة (Wb.VI 1950, 222-240) ، والموضح من خلال (شكل 8)، وبلغ عدد المفردات القبطية التي تأتي بعد حرف\ سواكن (37) سبعة وثلاثين مفردة، ومفردة واحدة يأتي بعد الحرف القبطيّ حرف متحرك وهي ϩⲱⲱⲕ غووك، ويمثل صوت الغين في المصرية القديمة العلامة 𓎛 والتي تُقرأ غين.(Wb. III 1971, 356)

★ شكل 8

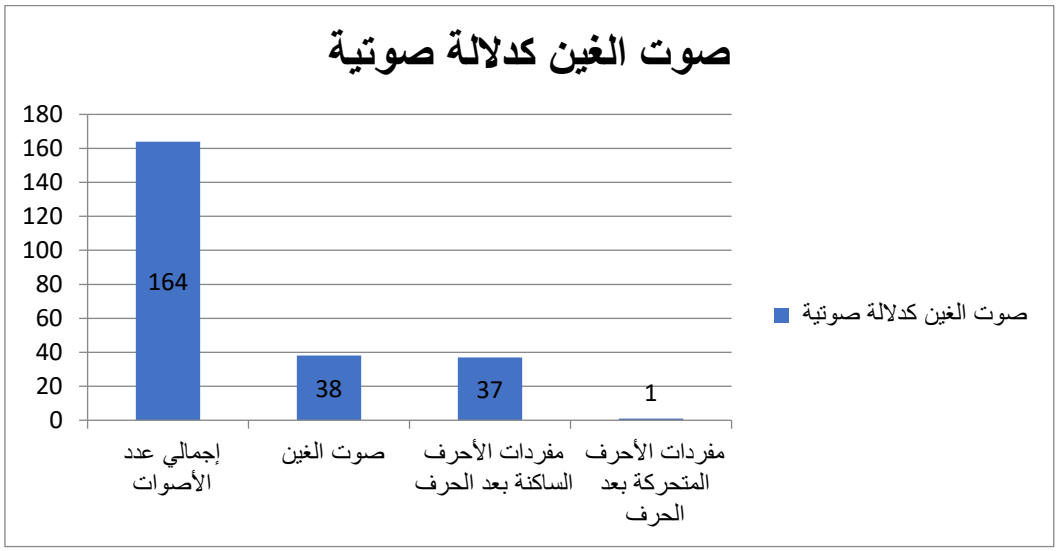

أما (**شكل9**) فهو نموذج تطبيقيّ أخر، مُستخلص من «قاعدة البيانات»، لستة مفردات قبطيّة، أخرى من اللهجة الصعيديّة،،متضمنة الحرف مُعطيًا«صوت الغين»، بنفس المنهجية سالفة الذكر عند شرح نظيره (شكل7)

★ شكل 9

s.	DF.	OD.	CP.	E.	EP.	R.	EM.	AM.	OR.
ϩϵ	ϩн	ϩϵ (A.)	ghe\غِي	*ḫ.t*	غِت	Wb. VI 237,2,[03];V 2	part of house	دور،طابق *غرفة	أندرياس، ٢٢٠
ϩн	ϩнт	ϩϵι (A.)	ghe\غِي	*ḫ.t*	غِت	Wb. VI 237,3,[06];V	dear	قَلب، فؤاد،لُب،*غا	أندرياس، ٢٢٢
ϩω(ω	ϩωωк	ϩωк (B.	khw(w)k\خوك	*ḫkr= ḫk*	غِكر = غِك	Wb.VI 237,3,[21];Č 27	grid, armed	كَشط ، خدش، سلّح	أندرياس، ٢٣٠
ϩρϵ		ϩρϵ (B.)	ghre\غرى	*ḫrt*	غِرت	Wb.VI 238,3,[03];Č 29	food	طعام، غذاء، عَلف	أندرياس ، ٢١٧.
ϩωτϐ		ϩωτϵϐ	ghwtb\غُوتِب	*ḫdb, ḫtb , ḫ*	غِدب ، غِتب	Wb.VI 239,1,[18]; Č 3	kill	قتل، موت، * قتل عمدًا	أندرياس، ٢١٨؛ مجدي عياد، ١٤
ϩιϲϵ	ϩιϫι(B.	ϩϧϲτ	ghice\غِيسى	*ḫsy*	غسي	Wb.VI 238,[03];Č 297	toil, difficult	غصة*	أندرياس ، ٢١٧.
ϩϧϲ(B	ϩοϫϵ	ϩοϫι(ϐ.)	ghice\غِيسى	*ḫsy*	غسي	Č 297 [4];V 313,[04];V	be troubled	عانى.	أندرياس ، ٢١٧.
ϩοϫτ	ϩιϫι(B.)	ϩϧϲϵ(ϡ.	ghice\غِيسى	*ḫsy*	غسي	Č 297 [4];V 313,[04];V	difficult	شَقِي، قاسَى	أندرياس ، ٢١٧.

صوت الغين من الأصوات الساكنة القوية، التي لها صدى منذ المصرية القديمة مرورًا بالقبطية وحتى اللغة العربية، وخير مثال على صوت الغين بين المفردات:

(1) كانت كلمة «***غرفة***» والتي يرجع تأصيلها إلى المصرية فكانت «غِت»، وفي القبطية ϩϵ «غي»، والتي ترجمها قاموس أندرياس المقاري بمعنى: (طابق من المبنى أو دور)، وهو المعنى الكلي وليس الجزئي الدقيق، ومزيدًا في الدقة اللغوية، وقربًا من الأصوات في المصرية والقبطية والعربية، أضافت الباحثة ترجمة «***غرفة***» ، حيث استمر صوت الغين، والتاء منذ المصرية، وتتحول نهاية تاء التأنيث إلى الحروف المتحركة في القبطية، خاصة إلى حرف ϵ في الصعيديّة.

(2) بالإضافة إلى « غَصَةْ » والتي تعتبر من المفردات المصرية الخالصة، حيث في المصرية «غسي»، وفي القبطيّة ϩⲓⲥⲉ «غيسى»، وحيث ترجمها قاموس أندرياس المقاري: (عانى،قاسى، شقى)، وتختلف الباحثة مع هذه الترجمة، ولمزيدًا من سلامة الألفاظ، وقربًا من الأصوات المصرية، القبطية والعربية، ترجمتها الباحثة «غَصَةْ» فاستمر حرف الغين، وتحولت السين إلى صاد في العربية.

(3) أيضًا غدرًا تعني: (نَقَضَ عهده، وترك الوفاء به، فهو غادرًا) (المعجم الوسيط, باب الغين 645)، وفي المصرية غِدب وغِتب، وفي القبطية ϣⲱⲧⲃ غُووتب، وترجمها كلًا من قاموسا أندرياس المقاري وقاموس مجدي عياد «قتل»، ولمزيد من الدقة، وسلامة المعنى، وقرب الأصوات من المصرية، والقبطية وصولًا للعربية، أضافت الباحثة ترجمة: «(قُتل) غدرًا»، وفي هذه الحالة استمر صوت الغين، وتحول صوتي الدال إلى تاء، فهم من الأصوات الساكنة التي تتداخل معًا.

نتائج البحث

1. من خلال تحليل قاعدة بيانات مفردات حرف ϩ القبطي, تبين أن إجمالي عدد المفردات الذي أوردها قاموس برلين الجزء السادس تقدر (164) بمائة وأربع وستين مفردة صفحات والموضح شكل 10

(شكل 10)

شكل توضيحي لعدد مفردات الحرف , والقيم الصوتية الأربعة للحرف مرتبة تنازليا من الأكبر للأصغر :

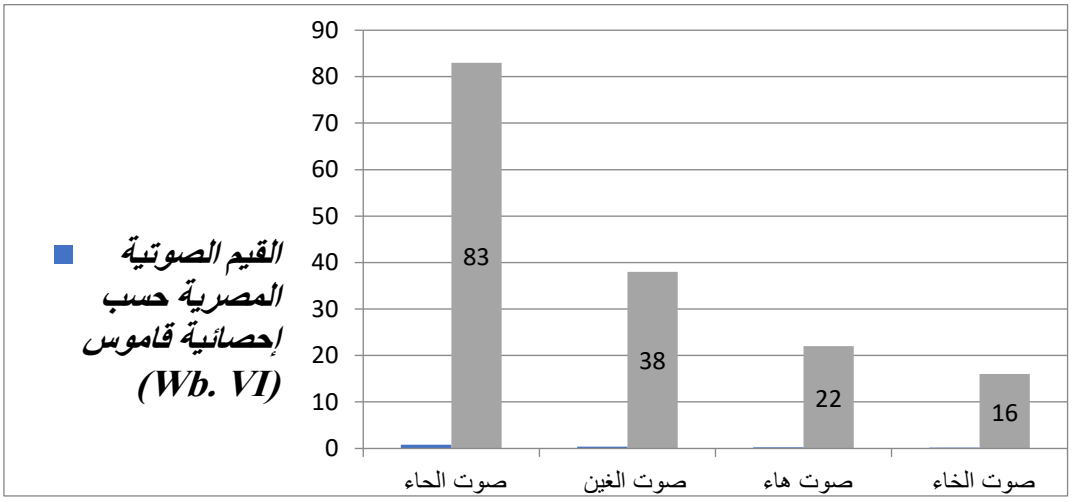

وظهر من خلال الشكل السابق

1. لحرف ϩ القبطي أربعة قيم صوتية مصرية، وهي **(هـ، ح، خ، غ)**

(Plumley 1948, 5 no.5(d) ;Vieira 2008 , 2)

(شكل 1) حسب ماوردت في قاموس برلين، ولا يقتصر على صوت الهاء كما يُعرف كنسيًا، أو صوت الحاء كما يُعرف أكاديميًا .

2. أن صوت الحاء يعتبر الأعلى نسبة على الإطلاق بين أصوات الحرف، حيث حصل على عدد مفردات **(83)** ثلاثة وثمانين من إجمالي عدد مائة وأربعة وستين مفردة,(بنسبة حوالي **50.6 %)** ، وبالرغم من هذه النسبة المرتفعة فكل ما ذُكر عن هذا الصوت : "إنه من الأصوات الضعيفة، فهو أحيانا لايُنطق على الإطلاق".(لايتون, 2011م, 66 م17), وهذا يعود إلى تغيير الأصوات حسب النطق اليوناني، وهذه الظاهرة هي السبب وراء اختفاء بعض الأصوات، بل واعتبارها أصوات ضعيفة، بالرغم من قوتها، ووضوحها في المفردات المصرية، بالإضافة إلى إنه من الأصوات المميزة للقبطية وللعربية، الشيئ الذي لم يوجد في اللغات الأخرى كالإنجليزية على سبيل المثال لا الحصر، ولكن ما حدث وقتها هو محاولة تغيير ثقافي في لغتنا الأصيلة؛ لتتلائم مع الوجود ثم الإحتلال اليوناني الروماني, وهذا ما يُفسر شيوع وإقتصار نُطق الحرف أكاديميًا من قِبَل المتحصصين على صوت الحاء, متجاهلين القيم الصوتية الأخرى للحرف؛ حيث تمثل النسبة النصف فقط, وهي نسبة لا تُعد سندًا على إقتصار الحرف على صوت الحاء.
3. بينما حصل صوت الغين على عدد مفردات ثمانية وثلاثون بنسبة حوالي **23%** من إجمالي عدد المفردات، وحصل صوت الهاء على عدد مفردات إثنين وعشرين بنسبة حوالي**13.4%** , وهي نسبة ضئيلة ولاتُعد سندًا كافيًا لشيوع ونُطق الحرف هاء كنسيًا, وحصل صوت الخاء على عدد مفردات ستة عشر بنسبة حوالي **9.8%** .
4. إختلفت نسبة **الأحرف المتحركة**، من صوت إلى أخر في القيم الصوتية الأربعة للحرف، حيث وجدت الأعلى نسبة للمفردات التي يأتي بعد الحرف أحرف متحركة في صوت **الحاء,** هي **(18) ثماني عشرة مفردة بنسبة حوالي 21.7%** من أصل 83، بينما صوت **الغين** الأقل نسبة لعدد مفردات، التي تحتوي على أحرف متحركة بعد الحرف، وهي مفردة واحدة من أصل 37 مفردة بنسبة حوالي **2.6%**, وبلغ عدد المفردات التي تحتوي على أحرف متحركة في صوت الهاء (10)عشرة مفردات من أصل(22) إثنين وعشرون بنسبة حوالي **45.4**%، ويمثل عدد مفردات في صوت الخاء (6) ستة مفردات من أصل(16) ستة عشر بنسبة حوالي **37.5%,** وتعد أهمية الأحرف المتحركة في إبراز القيم الصوتية الأربعة.
5. إختلفت نسب **الأحرف الساكنة** في الأصوات الأربعة , فحصل **صوت الغين** على الأعلى **نسبة** أحرف ساكنة تأتي بعد الحرف, فمن بين (38) ثمانية وثلاثين مفردة, جاء (37) مفردة بها حرف ساكن بعد الحرف بنسبة **97.3%** تقريبًا, بينما حصل صوت الخاء على الأقل نسبة فمن بين (16) ستة عشر مفردة جاء (10) عشرة مفردات بها حرف ساكن بعد الحرف بنسبة **62.5%.**
6. يوجد في علم الصوتيات القبطية **مايُعرف بالأصوات الجهُورة، التي لها نظير مهموس،** وهي الأصوات الساكنة : (د/ت، ز/س، ذ/ث، **خ/غ**، ق/ف, ق/ك, ج،ك) (لايتون, 2011م, 48-49),

فعلى سبيل المثال عبرت هذه المفردة ϩⲏⲃⲥ خيبس/غيبس, وصولًا في العربية إلى «*قبَس (مِنَ النّورِ)»,عن ظاهرة التحول الصوتي للحرف ,الذي بدأ بصوت الخاء ومن ثم لصوت الغين, وصولًا إلى قاف في العربية, أي أن خ/غ قُلبت إلى قاف, وهذا يمثل تطابق كلًا من لفظ ومعنى. وبما أن حدث هذا الإبدال للحرف إلى قاف, فهل يمكننا تخمين أن هناك مفردات للحرف تعطي قيمة صوتية بالقاف أو الكاف؟ ستحاول الباحثة فحص هذه الفرضية, بمزيد من الدراسة في أطروحتها للدكتوراة, بياناتها في بداية المقالة.

7. يعتبر صوت الخاء من الأصوات المميزة في المصرية ,القبطية والعربية, حيث هي تندرج تحت مُسمى اللغات الأفروأسيوية, فكان شين في البداية, ومن ثم تحول إلى خاء, ففي المفردة خموم ϣⲙⲟⲩ (S.) ϧⲙⲟⲩ(B.) في المصرية *šmm* شِمم , *ḫmm* خِمم, والتي تعني حُمَى/ساخن, وهناك تنوع في أشكال الحروف المعبرة عن صوت الخاء في القبطية, والتي تمثل حرفي:ϧ ϫ في اللهجة البحيريّة التي تتداخل مع حرف ϩ في الدلالات الصوتيّة, وهذا **تنوع شكل كتابة حروف في لهجات** القبطيّة. (Vieira 2008, 2)

8. يعتبر صوت الهاء من الأصوات المميزة في القبطية.، حيث إعتبره Bently Layton بنتلي لايتون تنفس هائي ثقيل في الكلمات القبطية ذات الأصل اليوناني فقط، ولكن أثبتت الدراسة من خلال قاعدة البيانات، وتحليل تأصيل المفردات، أن هذا الصوت يعتبر تنفس هائي ثقيل في المفردات القبطية ذات التأصيل المصري أيضًا، أن أنها ليست سِمة تقتصر على المفردات ذات الأصل اليوناني فقط، حيث منذ تتبع تأصيله في المصرية القديمة، وحتى اللغة العربية المعاصرة في لهجتها العامية، فهناك بعض المفردات لم تتغير في النطق منذ المصرية القديمة، وحتى القبطية، وصولًا إلى العربية ، راجع بند 1 - 4 صوت «الهاء» شكل 3.

قائمة الاختصارات والمراجع العربية والمعربة

1. إقلاديوس= إقلاديوس يوحنا لبيب (1611 شهداء)، **قاموس اللغة المصرية القبطية**، الجزء الأول، ([القاهرة]: المطبعة الوطنية).
2. **أندرياس= أندرياس المقاري(2008م)، قاموس قبطي عربي لكلمات اللهجة البحيريّة للغة القبطية والكلمات المأخوذة من اللغة اليونانية المستخدمة في الصلوات الكنسية والنصوص الآبائية, (القاهرة مطبعة دير القديس أنبا مقار, وادي النطرون طبعة أولى)**
3. الشرقاوي, باسم سمير (2020م)، **القبطية الصعيدية**، (جامعة عين شمس: مركز الدراسات البردي والنقوش).
4. القرآن الكريم
5. لايتون , بنتلي , **الفريد في شرح قواعد اللغة القبطية بلسان أهل الصعيد**، ترجمة ثاؤنا مينا سعد إبراهيم، الطبعة الأولي، (2020).
6. ماهر, إميل (1978م)، **اللفظ القبطي البحيري القديم تاريخه وإثبات أصالته وأفضليته**، الجزء الأول، الطبعة الأولى (مارس/برمهات 1694ش).
7. مجدي عياد=مجدي عياد يوسف , قاموس اللغة القبطيّة عربي- قبطي , الطبعة الخامسة.
8. المسعودي , عبد المسيح (1603 شهداء)، **الأساس المتين في ضبط نطق لغة المصريين**، (ب.م).
9. المعجم الوسيط، إعداد: إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، (القاهرة: مجمع اللغة العربية، الطبعة الثالثة: 1998م = 1900 صفحة في جزئين).
10. ميصائيل , بيتر سمير دانيال (2021م)، **قواعد اللغة القبطية (اللهجة الصعيدية)**، الطبعة الثانية، (القاهرة: مدرسة الإسكندرية).
11. نور الدين , عبد الحليم ، ***اللغة المصرية القديمة(الخط القبطي اللهجة الصعيدية)***، ط1 (القاهرة: 2009م).

قائمة الإختصارات و المراجع الأجنبية

- C = CRUM, Walter (1939), *A Coptic Dictionary*, (Oxford = 953p.).
- Č = ČERNY, Jaroslav (1967), *Coptic Etymological Dictionary*, (Cambridge-London-New York-Melbourne: Cambridge University Press = xxiv+383p.).
- Layton, Bentley (2007), *Coptic in 20 lessons: introduction to Sahidic*, (Paris).
- PLUMLEY, J[ohn] Martin (1948), *An introduction Coptic Grammar Sahidic Dialect* (London: Home & van Thal).
- V = Vycichl, Werner (1983), *Dictionnaire étymologique de la langue copte*, (Leuven: Peeters = xviii+521p.).
- Vieira, Leonardo,Caldas (2008), *Demotic Egyptian Guide Texts, exercises and Vocabulary*, (São Paulo).
- W = Westendorf, Wolfhart (1977), *Koptisches Handwörterbuch*. Bearbeitet auf der Grundlage des *Koptischen Handwörterbuchs von Wilhelm Spiegelberg*, (Heidelberg: Carl Winter Universitätsverlag = xxiv+679p.).
- *Wb.* I-V (1971) = *Wörterbuch der aegyptischen Sprache*, im Auftrage der deutschen Akademien hrsg. von Adolf Erman und Hermann Grapow, Bd. I-V, Unveränderter , ;,Nachdruck. (Berlin original 1926-1930)
- *Wb.* VI (1950) = Erman, Adolf & Hermann Grapow (hrsg.), *Wörterbuch der aegyptischen Sprache*, (Berlin).

(The Coptic letter Hori as prefix and its different Egyptian phonetic values in the ancient Egyptian language)

Suzan Emad eldeen Mohamed
(PHD)Degree - History Department
Faculty of Women for Arts, Science & Edu-Ain Shams University - Egypt
Drsuzan31@gmail.com

Aisha M abdelaal.
Professor of Egyptology, History Department
Faculty of Women for Arts, Science & Edu
Ain Shams University - Egypt
Aisha_abdelaal@women.asu.edu.eg

Basem Samir El-Sharkawy.
Doctorate in ancient Egyptian, History Dept
Lecturer in Centro culturale francescano, Sezione Di stude copti
Editor - in- chief of JACI-CCF(Egypt)
basemelsharkawy@gmail.com

Abstract

The Coptic language, in terms of grammar and pronunciation, is the last written and linguistic stage in the development of the ancient Egyptian language. There were many Coptic dialects Sahidic, Bohairic, Akhmimic, Fayyumic, etc.), until it reached thirty-six dialects, which expressed the tongue of the people of Egypt in its different regions, even if the phonetic value was written in the letters of the Greek alphabet, whose number is twenty-four letters in addition to seven letters demotic. In the beginning, the researcher studied the vocabulary of the Berlin Dictionary, which is the sixth part of the Berlin Dictionary (Wb. VI), containing an index of Coptic vocabularies and their translation into German, with a reference to their origins. Through the dictionary, the researcher By extracting the Coptic vocabulary, which contains the Coptic letter as a prefix, she can make a database, The Coptic Hori letter is considered one of the seven demotic letters that were added to the Coptic alphabet, where they expressed four phonemic values in the dictionary of the ancient Egyptian language, which are (h, h, kh, gh), and some letters overlapping with it in the phonetic connotations, whether the letter shay in the Bohairic dialect, or the letter khay in the Akhmimic dialect. The study showed that the sound of "Ha" is considered the highest percentage of the sounds of the Coptic letter "Hori", as it got 83% percent of the total number, of one hundred and sixty-four words. In addition to the occurrence of an overlap of the sound of "Ha" with the sound of "Sheen" in ancient Egyptian, the first Egyptian etymology contained the Sh sound, then it turned into the Kh sound, and this is a feature of the Coptic Saidia, which has the best hearing of the consonants.

Keywords: Ancient Egyptian literature, ancient Egyptian language, ancient Egyptian history, ancient Egyptian civilization.